

الصحابي الجليل ابو احمد عبد بن جحش الاسدي

أ. د . حسين حديس جاسم الجميلي *

غسان محمد حسن الجبوري

كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة تكريت

ملخص البحث

في هذا البحث حياة احد الصحابة الكرام وهو ابو احمد عبد بن جحش تطرقت لأسمه وكنيته مروراً بقبيلته التي ينتمي اليها بني أسد وحلفه مع بني عبد مناف ثم عرجت على أسرته من زوجاته وابنه واخوته واخواته مروراً بمواليه وكذلك ذكرت اسلامه ودوره في الهجرة الى المدينة المنورة حيث تطرقت لأسباب الهجرة وهجرته وتضحيته بداره التي باعها ابو سفيان وانتهاء حلفه مع بني عبد مناف حيث خلد هجرته في شعره ونشد فيه داره وهجى فيه أبي سفيان وبني أمية وحلفه معهم وقد تطرقت ايضاً لمكانة ابو احمد في القرآن الكريم حيث نزلت آيات بحقه هو والعميان من امثاله وذكرت مواقف له مع الرسول (ﷺ) الى أن وصلت الى وفاته في عهد الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه).

Abstract

In the current paper, I discussed the life of one of the companions of the Prophet Muhammed (p.b.u.h) who is (Abu Ahmed) Abd ibn Jahah. I reviewed his name, surname, the tribe to which he and bani Asad belong and his pact with bani Abd Manaf. I also discussed his family i.e., his wives, his son, brothers and sisters and servants. In addition, I tackled his entrance into Islam, his role in the prophet's migration from



Mecca to Madeena and what the reasons of his migration were. Moreover, I talked about his sacrifice of his house which Abu Sufian sold and the end of his pact with bani Abd Manaf when he immortalized his migration in his poetry where he sought his house and satirized Abu Sufian and Bani Umaia and his pact with them. Also I discussed the importance of Abu Ahmed concerning the Glorious Quran where Allah revealed verses about him and the blind like him mentioning situations of him with the Prophet (p.b.u.h) until I reached his death in the time of Omer bin Al-Khattab .

المقدمة :

الحمد لله الذي بحمده تدوم النعم والصلاة والسلام على النبي الكريم محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين ورضى الله عن أصحابه الراشدين والتابعين ومن اهتدى بهديه وسار على نهجه إلى يوم الدين .

لقد شكلت الدراسات التاريخية لحياة الصحابة (رضي الله عنهم) مكانة عظيمة عند المسلمين وأن تتبنا لحياتهم يوصلنا الى ما تمتعت به الامة العريقة من حبهم للرسول (ﷺ) والافتداء به .

وتنطلق أهمية البحث أن ابو احمد بن جحش من الصحابة الكرام الذين لم يتم دراستهم في عهد الرسالة لأن التاريخ الاسلامي سلب الضوء على الجانب العسكري والسياسي وترك الجوانب الاخرى وربما لكون هذا الصحابي اعمى وشاعراً فقد كان دوره محدوداً مقارنة مع دور اخيه عبدالله بن جحش .

ومن جانب اخر فقد كان الصحابي الجليل ابو احمد من السابقين في الاسلام ومن المهاجرين الاوائل الى المدينة المنورة ومن المقربين من الرسول (ﷺ) فهو ابن عمته وكان له حضور في العديد من المشاهد .

ومن هنا تبرز أهمية الموضوع الموسوم (الصحابي الجليل ابو احمد عبد بن جحش الاسدي(ؓ)) وقد أشتمل البحث على خمسة مباحث :

المبحث الاول : التعريف بأبو احمد بن جحش ، والمبحث الثاني : أسرته ، والمبحث الثالث : اسلامه وهجرته الى المدينة المنورة ، واشتمل المبحث الرابع على :مكانة ابو احمد في القرآن الكريم وعند الرسول(ﷺ)، والمبحث الخامس : وفاته ، ثم ختمت البحث بأهم النتائج ، ومن ثم قائمة للمصادر والمراجع .

المبحث الاول - التعريف بأبو احمد بن جحش :

١- اسمه وكنيته :

أسمه عبد وكنيته اشهر من اسمه ، ابو احمد بن جحش بن رثاب بن يعمر بن صبره بن مره بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة ^(١) ، وقد كان اعمى وشاعر ^(٢) .

٢- قبيلته :

بالنظر لكون آل جحش ^(٣) ينتمون الى قبيلة أسد ^(٤) لا بد من التوضيح أن هناك عدة قبائل عربية تحمل أسم بني أسد وهي غير قبيلة أسد بني خزيمة ^(٥) . ومن هذه القبائل أسد بن عبد العزى بن قصي من قريش وأسد بن ربيعة بن نزار وأسد بن دودان وفي الإزد بطن آخر يقال له بنو أسد غير أسد الإزد نفسها وهي الأسدي بفتح الهمزة هذه النسبة الى الإزد فيبدلون السين بالزاي ^(٦) .

٣- حلفه مع بني عبد مناف :

وهو حليف بني عبد شمس ، وقيل حليف حرب بن اميه ، لأن حرب بن امية من بني عبد شمس ^(٧) .

وهو حلف جحش بن رثاب مع بني عبد مناف وبقي هذا الحلف قائما حتى مجيء الإسلام ودخول آل جحش فيه واسلامهم ومشاركتهم في الهجرة حيث أنتهى

هذا الحلف بعد الهجرة الى المدينة ومما زاد الرابطة بين بني جحش وبني أميه هو زواج ابو احمد وعبيد الله ابناء جحش من بنات ابو سفيان ، فضلاً عن أن أميمه بنت عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي وامها فاطمه بنت عمرو ابن عائذ ابن عمران ابن مخزوم التي تزوجها في الجاهلية جحش ابن رئاب حليف حرب بن اميه بن عبد شمس (٨) .

وذكر ابن عساكر أن الرسول (ﷺ) أطعم أميمه بنت عبد المطلب من تمر خيبر، مما يدل على إسلام أميمة في هذه الحقبة (٩) ، غير أن هنالك رأي آخر يرى أن أميمه لم تهاجر ولم تترك الاسلام ، وهو ما ذكره الذهبي أن أميمه الكبرى (العمة) لم تهاجر ولم تترك الاسلام (١٠) .

وقد ذكر ابن سعد أن الاسود بن عبد المطلب قد دعا ابو احمد بن جحش الى أن يحالفه وقال ((دمي دون دمك ومالي دون مالك)) (١١) ، فأتى وحالف حرب بن اميه ، وكانوا يتحالفون في العشر من ذي الحجة ويتواعدون لذلك (١٢) .

المبحث الثاني - أسرته :

١- ازواجه وذريته :

واما زوجاته فهي الفارعة بنت ابي سفيان بن حرب بن اميه بن عبد شمس القرشية الاموية (١٣) .

وقد ذكر ابن سعد زوجة اخرى لابو احمد الفريعة وهي قريبة بنت قيس بن عمي بن لؤذان بن ثعلبة بن الحارث بن مجدعة بن عمرو بن جشم وهو بحزب بن حنش بن عوف بن عمرو بن عوف وامها كبشة بنت عمرو بن جشم بن وائل بن زيد بن قيس بن عامرة بن مرة بن مالك بن الاويس من الجعارة ، وولدت له عبدالله واسلمت وبايعت الرسول (ﷺ) (١٤) .

وله من الابناء عبد الله ولد في حياة النبي (ﷺ) واتي به الى النبي (ﷺ) لما ولد وسماه عبد الله وله ولأبيه صحبه (١٥) .

وروى عبدالله بن ابو احمد قصة هجرة ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط في الهندة ، حينما خرج في اثرها اخواها عماره والوليد حتى وصلا الى الرسول (ﷺ) وكلما فيها ان يردھا اليهما فلم يردھا اليهما فنقض الله تعالى العهد بينه (ﷺ) وبين المشركين خاصة في النساء^(١٦) ، فنزل قوله تعالى ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَتُ مَهْجِرَتٍ فَأَمْحُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ﴾^(١٧) .

وروى عبد الله بن ابو احمد الحديث عن علي ابن ابي طالب (ﷺ) وابن عباس (ﷺ) وكعب الاحبار (ﷺ) وقد لقي عبدالله عمر بن الخطاب (ﷺ) مما يدل على انه من كبار الرواة والتابعين^(١٨) .

حيث روي عنه حديث في الوصايا وقال : قال علي بن ابي طالب (ﷺ) حفظت من رسول الله (ﷺ) ستاً « لا طلاق الا من بعد نكاح ، ولا عتاق الا من بعد ملك ، ولا وفاء لنذر في معصية ، ولا يتم بعد احتلام ولا صمت يوم الى الليل ، ولا وصال في الصيام »^(١٩) .

٢- اخوته واخواته :

أن اميمة بنت عبد المطلب ولدت لجحش بن رئاب عبدالله وعبيد الله وعبداً وهو ابو احمد وزينب بنت جحش زوجة الرسول (ﷺ) وحمته بنت جحش وحببيه بنت جحش^(٢٠) .

وهاجر عبدالله بن جحش واخوه عبيد الله ومعه امرأته ام حببيه بنت ابي سفيان الى الحبشة^(٢١) ، ثم هاجر الى المدينة المنورة بعد رجوعه الى مكة المكرمة من الحبشة حيث احتل بأهله وأخوته^(٢٢) ، وأمره الرسول (ﷺ) على سرية نخلة ، ثم شهد بدرًا ومات شهيداً في معركة أحد سنة (٣هـ / ٦٤٢م)^(٢٣) .

وكانت زينب بنت جحش ممن هاجر مع الرسول (ﷺ) الى المدينة المنورة ، فخطبها الرسول (ﷺ) لربيبة زيد بن حارثة (ﷺ) ^(٢٤). وبعد ان طلقها زيد تزوجها النبي (ﷺ) وكان عمرها خمس وثلاثون سنة ^(٢٥).

اما حمنة بنت جحش كانت حمنة زوجة مصعب بن عمير (ﷺ) ، فقتل عنها في معركة أحد سنة (٣هـ / ٦٢٤م) وولدت له ابنه ، وتزوجها بعد مصعب طلحه بن عبيد الله (ﷺ) ، فولدت له محمداً وعمران ^(٢٦) ، وكانت حمنة من المهاجرات وشهدت معركة أحد وكانت تسقي العطشى وتحمل الجرحى وتداويهم ^(٢٧) ، وروى عنها الحديث ابنها عمران بن طلحه ^(٢٨).

واما حبيبة بنت جحش ، فأن بعض اصحاب الحديث يقلب أسمها فيقول ام حبيب لكن أسمها حبيبة ^(٢٩) ، وامها اميمة بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ^(٣٠) ، وكانت حبيبة زوجة عبد الرحمن بن عوف ولم تتجب له احدى ^(٣١).

٣ - مواليه :

بالنظر لكون أبو احمد ابن جحش اعمى فكان له العديد من الموالى ربما لمساعدته في بعض حاجاته ومنهم عطاء مولى ابو احمد حيث ذكر له حديثاً فذكره بعضهم في الصحابة ، وحديثه عن أبي هريرة في سنن النسائي ^(٣٢).

ومولى أبي أحمد بن جحش الآخر وهب وانه ذكر حديث عن ام سلمه في الاختمار وذكره ابن حبان وهباً في الثقات ^(٣٣).

وايضاً مغيث الأسود هو مولى ابو احمد وهو زوج بَريرة وَقِيلَ مَغِيثٌ بَعَثَهُ النَّبِيُّ (ﷺ) فِي بَعْضِ الْبُعُوثِ ^(٣٤).

المبحث الثالث - اسلامه وهجرته الى المدينة المنورة :

١ - اسلامه :

وقال ابن سعد اسلم عبدالله واخواه عبيد الله وابو احمد قبل دخول الرسول (ﷺ) دار الارقم ^(٣٥) وأسلم ابو احمد بن جحش مع اخويه عبدالله وعبيد الله قبل أن يدخل الرسول (ﷺ) دار الارقم ويدعو فيها الى الاسلام ^(٣٦) .

٢- هجرته الى المدينة المنورة :

لما انتشر الاسلام في يثرب بدأ أهلها يأتون الى الرسول (ﷺ) وهو بمكة المكرمة ، وتعاهد المشركون على أن يفتتوا المسلمين عن دينهم فأصابهم من ذلك جهداً شديداً فنزل قوله تعالى ﴿ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنَبُوءَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ۖ وَلَآ جَزَآءُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ ۚ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ۝٤١﴾ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ۝٤٢﴾ ^(٣٧) .

ولما تمت بيعة الانصار أمر الرسول (ﷺ) ممن هو بمكة المكرمة من المسلمين بالهجرة الى المدينة المنورة ^(٣٨) .

وقال لهم ((أن الله عز وجل قد جعل لكم أخواناً ودار تأمنون بها)) ^(٣٩) . وعن عائشة (رضي الله عنها) قال النبي (ﷺ) بمكة المكرمة ((قد رأيت دار هجرتكم، رأيت سبخة ذات نخل بين لابتین وهما الحرتان)) ^(٤٠) ((^(٤١) . وعلى أثر تلك الاحداث وما لقيه المسلمون من البلاء اوصى الله لرسوله (ﷺ) بالهجرة الى المدينة وهاجر المسلمون اليها افراداً وجماعات ^(٤٢) .

٣- هجرة ابو احمد :

هاجر عبدالله بن جحش حيث احتمل بأهله وأخيه عبد ابو أحمد وكان ابو احمد رجلاً ضريراً ، وكان يطوف مكة المكرمة اعلاها وأسفلها بغير قائد ، وكانت زوجته الفارعة بنت ابو سفيان بن حرب ومن نسائهم زينب بنت جحش وحمنة بنت جحش وحبيبة بنت جحش ، ونزل بنو جحش بقباء على مبشر بن عبد المنذر في بني عمرو بن عوف ^(٤٣) .

وأغلقت دار بني جحش في مكة المكرمة بعد هجرتهم الى المدينة المنورة ، وكان مسكن جحش ابن رثاب في الدار التي تقع بالمعلاة عند ردم^(٤٤) عمر ابن الخطاب (رضي الله عنه) ويقال لها دار ابان بن عثمان وظلت في ايدي ولد جحش وهم بنو عمة الرسول (ﷺ) اميمه بنت عبدالمطلب الى أن أسلموا وهاجروا^(٤٥) .

فمر بها عتبة بن ربيعة والعباس بن عبدالمطلب وابو جهل بن هشام وهم صاعدون الى اعلى مكة المكرمة فنظر عتبة الى الدار تخفق ابوابها ليس بها احد ولما رآها كذلك تنفس الصعداء وقال :

وَكُلُّ دَارٍ وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهَا يَوْمًا سَتُدْرِكُهَا النِّكَابُ وَالْحَوْبُ^(٤٦)

ثم قال عتبة ((اصبحت دار بني جحش خلاء من اهلها فقال ابو جهل : ما تبكي عليهم من ثم قال للعباس : هذا عمل ابن أخيك فرق جماعتنا وشتت أمرنا وقطع بيننا))^(٤٧) .

٤- شعر ابو احمد في هجرتهم : وقال عبد ابو احمد بن جحش في هجرتهم :

لَمَّا رَأَيْتَنِي أَمْ أَحْمَدَ غَادِيَا	بِذِمَّةٍ مَنْ أَحْشَى بَغِيْبٍ وَأَرْهَبُ
تَقُولُ : فَمَا كُنْتَ لَا بُدَّ فَاعِلًا	فَيَمُّ بِنَا الْبُلْدَانَ وَلِتَنَّا يَنْرِبُ
فَقُلْتُ لَهَا : بَلْ يَنْرِبُ الْيَوْمَ وَجْهَنَا	وَمَا يَشَا الرَّحْمَنُ فَالْعَبْدُ يَرْكَبُ
إِلَى اللَّهِ وَجْهِي وَالرَّسُولِ وَمَنْ يُقِمُّ	إِلَى اللَّهِ يَوْمًا وَجْهَهُ لَا يُخَيَّبُ
فَكَمْ قَدْ تَرَكْنَا مِنْ حَمِيمٍ مُنَاصِحٍ	وَنَاصِحَةٍ تَبْكِي بِدَمْعٍ وَتَنْدُبُ
تَرَى أَنْ وَثَرًا نَأْيُنَا عَنْ بِلَادِنَا	وَنَحْنُ نَرَى أَنَّ الرِّغَائِبَ نَطْلُبُ
دَعَوْتُ بَنِي غَنَمٍ لِحَقْنِ دِمَائِهِمْ	وَلِلْحَقِّ لَمَّا لَاحَ لِلنَّاسِ مُلْحَبُ
أَجَابُوا بِحَمْدِ اللَّهِ لَمَّا دَعَاهُمْ	إِلَى الْحَقِّ دَاعٍ وَالنَّجَاحُ فَأَوْعَبُوا
وَكُنَّا وَأَصْحَابًا لَنَا فَارَقُوا الْهُدَى	أَعَانُوا عَلَيْنَا بِالسَّلَاحِ وَأَجْلَبُوا
كَفَوَجَيْنِ : أَمَّا مِنْهُمَا فَمَوْفَقٌ	عَلَى الْحَقِّ مَهْدِيٌّ، وَفَوْجٌ مُعَدَّبُ
طَعَوْا وَتَمَنَّوْا كِذْبَةً وَأَزَلَّهُمْ	عَنْ الْحَقِّ إِبْلِيسُ فَخَابُوا وَخَيَّبُوا
وَرِعْنَا إِلَى قَوْلِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ	فَطَابَ وِلَاةُ الْحَقِّ مِنَّا وَطَيَّبُوا

نَمْتُ بِأَرْحَامِ إِلَيْهِمْ قَرِيبَةٍ وَلَا قُرْبَ بِالْأَرْحَامِ إِذْ لَا نُقَرَّبُ
فَأَيُّ ابْنِ أُخْتٍ بَعَدَنَا يَأْمَنْكُمْ وَأَيُّهُ صِهْرٍ بَعْدَ صِهْرِي تُرْقَبُ
سَتَعْلَمُ يَوْمًا أَنَّنَا إِذْ تُرَايَلُوا وَزَيْلَ أَمْرِ النَّاسِ لِلْحَقِّ أَصُوبُ^(٤٨)
وقال عبد ابو أحمد ايضا :

لَوْ حَلَفْتُ بَيْنَ الصِّفَا أَمْ أَحْمَدٍ وَمَزَوْتَهَا بِاللَّهِ بَرَّتْ يَمِينُهَا
لَنَحْنُ الْأَلَى كُنَّا بِهَا ثُمَّ لَمْ نَزَلْ بِمَكَّةَ حَتَّى عَادَ غَنَّا سَمِينُهَا
بِهَا حَيَمْتُ غَنَمُ بَنِ دُودَانَ وَابْتَنَنْتُ وَمَا إِنْ عَدْتُ غَنَمٌ وَخَفَّ قَطِينُهَا
إِلَى اللَّهِ تَغْدُو بَيْنَ مَنًى وَوَاحِدٍ وَدَيْنِ رَسُولِ اللَّهِ بِالْحَقِّ دِينُهَا^(٤٩)

٤- ابو احمد ينشد داره ويهجو حلفه مع بني عبد مناف : وذلك لما قام ابو سفيان بن حرب وهو حليف آل جحش انذاك الى بيع دارهم بعد هجرتهم وباعها بأربعمائة دينار الى عمر بن علقمة العامري من بني عامر بن لؤي ولما بلغ آل جحش ان ابا سفيان قد باع دارهم انشد عبد ابو احمد يهجو ابا سفيان ويعيره ببيعه الدار ويذكره بالحلف الذي كان بينهم :

أَبْلَغُ أَبَا سُفْيَانَ أَمْرًا فِي عَوَاقِبِهِ النَّدَامَةَ
دَارُ ابْنِ أُخْتِكَ بِعَتَّهَا تَقْضِي بِهَا عَنْكَ الْعَرَامَةَ
فَاذْهَبْ بِهَا اذْهَبْ بِهَا طُوقَتْهَا طُوقَ الْحَمَامَةِ
فَلَا تُرْكُكَ سُبَّةً بَيْنَ الْأَبَاطِحِ مِنْ تَهَامَةٍ
اِذْهَبْ إِلَيْكَ بِخَزِيرِهَا وَشَنَارِهَا حَتَّى الْقِيَامَةِ
عَقْدِي وَعَقْدُكَ وَاحِدٌ إِلَّا عُفُوقٌ وَلَا أَثَامَةٌ^(٥٠)

وقال ابو احمد بن جحش في ذكر ما بينه وبين بني امية من الحلف :
أَبْنِي أُمِّيَّةَ كَيْفَ أَظْلَمُ فَيْكُمْ وَأَنَا ابْنُكُمْ وَحَلِيفُكُمْ فِي الْعُسْرِ
لَا تَنْقُضُوا حِلْفِي وَقَدْ حَالَفْتُكُمْ عِنْدَ الْجِمَارِ عَشِيَّةَ النِّقْرِ
وَعَقَدْتُ حَبْلَكُمْ بِحَبْلِي جَاهِدًا وَأَخَذْتُ مِنْكُمْ أَوْثَقَ النَّذْرِ
وَلَقَدْ أَتَانِي غَيْرُكُمْ فَأَبَيْتُهُمْ

لَكُمْ الْوَفَاءُ وَأَنْتُمْ أَهْلٌ لَهُ إِذْ فِي بُيُوتِ سِوَاكُمْ الْغَدْرُ
مَنْعَ الرُّقَادُ فَمَا أُغْمَضُ سَاعَةً هُمْ يَضِيقُ بِيْذِرِهِ صَدْرِي^(٥١)

المبحث الرابع - مكانة ابو احمد في القرآن الكريم وعند الرسول (ﷺ) :

اما الآية التي وردت في هذه سورة النساء بحق ابو احمد بن جحش فيها قوله تعالى : ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً ۚ وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ۖ﴾^(٥٠) دَرَجَتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً ۚ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ۖ﴾^(٥١).

فقد اورد ابن عباس أن هذه الآيات نزلت ترغيباً في الجهاد لا يستوي القاعدون عن المجاهدين في سبيل الله بالأموال والانفس للجهاد في معركة بدر في الدرجة والاجر العظيم ولما نزلت آتى ابن ام مكتوم وابو أحمد ابن جحش وهما لا يبصران وكلما الرسول (ﷺ) في ذكر فضيلة المجاهدين على القاعدين وحالهم هذا الذي هم عليه وعدم قدرتهم على الجهاد وهم يشتهيان الخروج اليه فسألوا عن رخصة ؟ فأنزل الله عز وجل غير أولي الضرر فجعل لهم من الاجر ما جعل للمجاهدين لحسن نياتهما واخلاصهما لله ولرسوله (ﷺ) وحبهما للجهاد في سبيله^(٥٢).

وقد ذكر ابن حجر انه لما ذكر الله عز وجل فضيلة المجاهدين جاء ابن ام مكتوم وعبد بن جحش وكانا ضريرين فقالا حالنا ما ترى فهل من رخصة ؟ فنزلت هذه الآية^(٥٣).

وصارت هذه الآية تشريعاً لما جاء من بعدهم من العميان في الخروج والجهاد في سبيل الله لعدم قدرتهم على ذلك مع رغبتهم في الجهاد لنيل الفضل الذي اعده الله للمجاهدين.

ولما دخل الرسول (ﷺ) مكة المكرمة يوم الفتح قام ابو أحمد ينشد داره فأمر النبي (ﷺ) عثمان بن عفان (رضي الله عنه) أن يأخذه الى جنب ، فقام الى ابي احمد واخذه الى جنب فسكت ابو احمد عن نشيد داره وكان يقول والنبي (ﷺ) متكئ على يده يوم الفتح :

يَا حَبْدًا مَكَّةَ مِنْ وَادِي أَرْضُ بِهَا أَهْلِي وَعُوَادِي
إِنِّي بِهَا أَمْشِي بِلَا هَادِي إِنِّي بِهَا تَرَسُّخُ أَوْتَادِي^(٥٥)

وقد اتى ابو احمد الى الرسول (ﷺ) وكلمه في داره وقال يا رسول الله أن ابا سفيان عمد الى دارنا فباعها فدعاه الرسول (ﷺ) فقال له ((الا ترضى يا عبدالله أن يعطيك الله بها داراً خيراً منها في الجنة قال بلى قال فذلك لك قال أبو أحمد أنا أصبر فتركها))^(٥٦).

المبحث الخامس - وفاته :

توفي ابو احمد بن جحش بعد أخته زينب بنت جحش زوجة الرسول (ﷺ) وكانت قد توفيت سنة عشرين للهجرة^(٥٧) ، ومما يدل على أن ابو احمد بقى حياً الى زمان الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) رواية ابن منظور انه ذهب الى الخليفة لطلب العشاء ، واستأذن للدخول على الخليفة عمر (رضي الله عنه) ، فأذن له وأجلسه عند رأسه ودعا عمر صاحب طعامه لكنه لم يكن قد بقي شيء من الطعام ليعطي ابا احمد^(٥٨) .

الخاتمة :

بعون من الله تعالى تم الانتهاء من هذا البحث الذي اختص بدراسة حياة الصحابي الجليل ابو احمد عبد جحش الاسدي وقد حاولت الوصول الى حقيقة حياة هذا الصحابي وبفضل الله تعالى توصلت الى عدة نتائج اهمها :

١- أن آل جحش ينتمون الى قبيلة بني اسد بن خزيمه والتي تختلف عن القبائل العربية الاخرى التي تحمل اسم بني أسد .

- ٢- كان عند ابو احمد بن جحش حلف ومصاهرة مع بني عبد مناف انتهى هذا الحلف بعد الهجرة الى المدينة المنورة .
 - ٣- يعد هذا الصحابي مع اخوته من السابقين الاولين الى الاسلام وله صحبه .
 - ٤- يرتبط نسبه بالرسول (ﷺ) وهو ابن عمته والرسول (ﷺ) زوج اخته زينب بنت جحش .
 - ٥- هاجر الى المدينة المنورة واختار ثواب الآخرة على ثواب الدنيا وذلك بتركه المال والدار فدعى له الرسول (ﷺ) بدار خير من داره في الجنة .
 - ٦- كان شاعراً وولد لنا شعره الهجرة وما حل بداره وحلفه مع بني عبد مناف .
 - ٧- نزلت آيات قرآنية كريمة تتلى الى يوم القيامة بحق ابو احمد واصبحت تشريعاً لمن جاء بعده .
 - ٨- أن الأمم الأخرى تشيد بذكرى علمائها وعظماؤها ، فينشأ ناشئتهم وفي نفسه كل معاني الإجلال والإكبار لهؤلاء الرجال العظام وان الصحابة الكرام لو اقتدت بهم الامة الاسلامية لكان واقعنا الحالي افضل بكثير مما نحن عليه .
- قائمة الهوامش :

(١) ابن سعد، محمد بن سعد منيع الزهري (ت ٢٣٠ هـ / ٨٤٤م) : الطبقات الكبرى ، تحقيق، علي محمد عمر ، ط ١، (القاهرة، ٢٠٠١م)، ٩٦ / ٤ ؛ ابن عبد البر، ابو عمر يوسف بن عبدالله بن عبد البر القرطبي (ت ٤٦٣ هـ / ١٠٧٠م) : الاستيعاب في معرفة الاصحاب، تحقيق ، عادل مرشد ، ط ١، دار الاعلام ، (عمان / ٢٠٠٢م)، ص ٧٧٦ .

(٢) ابن سعد: الطبقات، ٩٦ / ٤ ؛ ابن عبد البر : الاستيعاب، ص ٧٧٦ ؛ ابن حجر العسقلاني، ابو الفضل احمد بن علي بن حجر (ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨م) : الاصابة في

تميز الصحابة ، تحقيق، عبدالله بن عبد المحسن التركي، ط١، مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والاسلامية ، (القاهرة /٢٠٠٨م)، ٦/٦٠.

(٣) جحش : يسمى صغير الحمار الوحشي والاهلي ، والجحش يسمى كذلك سحج الجلد ويقال اصابه شيء فجحش وجهه وقد قيل لا يكون الجحش في الوجه ولا في البدن . ينظر : ابن منظور، جمال الدين ابو الفضل محمد بن مكرم بن علي بن احمد بن ابي القاسم بن حقه بن منظور (ت ٧١١ هـ) : لسان العرب ، تحقيق ، عبدالله بن علي الكبير واخرون ، دار المعارف ، (القاهرة/ بلا تاريخ)، ١/٥٤٩ .

(٤) أسد : اشتقاق الاسد من قولهم أسد الرجل ، اذا تشبه بالأسد . ينظر: ابن دريد ، ابي بكر محمد بن الحسن (ت ٣٢١ هـ) : الاشتقاق ، تحقيق ، عبد السلام محمد هارون، ط١، دار الجيل ، (بيروت / ١٩٩١ م)، ص ٤٣٥.

(٥) السمعاني ، ابن سعد عبدالكريم بن محمد بن منظور التيمي (ت ٥٦٢ هـ) : الانساب ، تحقيق ، عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني ، ط٢، د . ن ، (القاهرة / ١٩٨٠ م) ، ١ / ٢٢٧؛ ابن الأثير ، عز الدين ابي الحسن علي بن محمد (ت ٦٣٠ هـ) : اللباب في تهذيب الانساب، بلا دار (بغداد / بلا تاريخ)، ١ / ٥٢ .

(٦) ابن حبيب ، ابو جعفر محمد (ت ٢٤٥ هـ) : مختلف القبائل ومؤتلفها ، تحقيق ، ابراهيم الايباري ، دار الكتاب اللبناني ، (بيروت / بلا تاريخ) ، ص ٦٧-٦٨

؛ السمعاني : الانساب ، ١ / ٢٢٦-٢٢٧ ؛ ابن الأثير : اللباب ، ص ٥٢-٥٣ ؛ القلقشندي ، ابو العباس احمد (ت ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م) : نهاية الارب في معرفة انساب

العرب ، تحقيق ، ابراهيم الايباري ، ط٢ ، دار الكتاب اللبناني ، (بيروت / ١٩٨٠ م)، ص ٣٧-٣٨ ؛ الجبوري ، خالد عبد زيدان : دور قبيلة الأزد في الدولة العربية

الاسلامية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمه الى كلية التربية ، جامعة بغداد

، لسنة ٢٠٠٣م ، ص ١٠ .

(٧) ابن سعد : الطبقات ، ٨٤/١٠ ؛ ابن عبد البر : ص ١٦٠٦-١٦٠٧ ؛ الاصبهاني ، ابو القاسم اسماعيل بن الفضل القرشي التميمي (ت ٥٣٥هـ) : سير السلف الصالحين ، تحقيق ، محمد حسن محمد اسماعيل وطارق فتحي السيد ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت / ٢٠٠٤م) ، ص ٢٣٩ ؛ ابن حجر العسقلاني : الاصابة ، ٥٧/٦ ، خطاب ، محمود شيت : قادة النبي ، ط ٢ ، دار القلم ، (دمشق / ١٩٩٩م) ، ص ٨٨ .

(٨) ابن سعد : الطبقات ، ١٠ / ٤٦ ؛ ابن عساكر ، علي بن الحسين ابن هبة الله بن عبدالله الشافعي (ت ٥٧١هـ) : تاريخ مدينة دمشق ، تحقيق ، محب الدين ابي سعيد عرفه العمروي ، دار الفكر ، (بيروت / ١٩٩٥م) ١٢٣/٣ ؛ الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت ٧٤٨هـ / ١٣٤٧م) : سير اعلام النبلاء ، تحقيق ، شعيب الارناؤوط ، ط ١ ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت / ١٩٨١م) ، ٢ / ٢٧٣ .

(٩) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ، ٣ / ١٢٤ .

(١٠) الذهبي : سير اعلام النبلاء ، ٢ / ٢٧٤ .

(١١) ابن سعد : الطبقات ، ٩٦/٤ .

(١٢) ابن سعد : الطبقات ، ٩٦/٤ .

(١٣) ابن عبد البر : الاستيعاب ، ص ٧٧٦ ؛ ابن الأثير ، عز الدين ابو الحسن علي بن محمد (ت ٦٣٠هـ / ١٢٣٢م) : أسد الغابة في معرفة الصحابة ، تحقيق ، علي محمد معوض وعادل احمد عبد الموجود ، دار الكتب العلمية ، (بيروت / بلا تاريخ) ، ٧ / ٢١٠ .

(١٤) ابن سعد : الطبقات ، ١٠ / ٣٣٢ .

(١٥) ابن الاثير : أسد الغابة ، ٣ / ١٧٠ ؛ الذهبي : تجريد أسماء الصحابة ، دار المعرفة ، (بيروت / بلا تاريخ) ، ١ / ٢٩٦ ؛ ابن حجر العسقلاني : تهذيب التهذيب

، تحقيق ،ابراهيم الزبيق وعادل مرشد، مؤسسة الرسالة، (د . م /بلا تاريخ)، ٢
٣٠٠-٣٠١.

(١٦) ابن الاثير :أسد الغابة ، ٣ / ١٧٠ .

(١٧) سورة الممتحنة : الآية ، ١٠.

(١٨) ابن حجر العسقلاني : تهذيب التهذيب ، ٢ / ٣٠١.

(١٩) الطبراني ، سليمان بن احمد بن ايوب بن مطير اللخمي الشامي ابو القاسم

(ت٣٦٠ هـ / ٩٧٠م) :المعجم الاوسط ، تحقيق ، طارق بن عوض بن محمد وعبد

المحسن بن ابراهيم الحسين ، دار الحرمين، (القاهرة /بلا تاريخ) ، ١٠/ ٩٥.

(٢٠) ابن سعد : الطبقات ، ١٠ / ٤٦ ؛ ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ، ٣

/ ١٢٤؛ الذهبي : سير اعلام النبلاء ، ٢ / ٢٧٤.

(٢١) ابن اسحاق ، محمد بن اسحاق بن يسار المطلبلي المدني (ت١٥١هـ / ٧٦٨م)

:المغازي والسير، تحقيق ، احمد فريد المزيدي ، ط١، دار الكتب العلمية ،(بيروت

/ ٢٠٠٤م)، ١ / ٢١٥-٢١٦ ؛ ابن هشام ، ابو محمد عبدالملك بن هشام بن ايوب

الحميري المعافري (ت٢١٣ هـ / ٨٢٨م) : السيرة النبوية، تحقيق ، عمر عبدالسلام

تدمري ، ط٣ ، دار الكتاب العربي ، (بيروت/ ١٩٩٠م)، ١ / ٣٥٢ ؛ ابن سيد

الناس، ابو الفتح محمد بن محمد اليعمري (ت٧٣٤هـ / ١٣٣٣م) : عيون الاثر في

فنون المغازي والسير، تحقيق ،محمد العبد الخطراوي ومحيي الدين متو ، مكتبه

دار التراث ،(المدينة المنورة /بلا تاريخ) ، ١٠ / ٢١٠ ؛ ابن كثير، ابو الفداء اسماعيل

بن عمر ابن كثير الدمشقي(ت٧٧٤ هـ / ١٣٧٢م) :السيرة النبوية ، تحقيق ، محمود

عمر الدمياطي ، ط٣ ، دار الكتب العلمية (بيروت / ٢٠١١م)، ص ١٣٨؛ الجيزاني

، رحمن حسن علي :الهجرة الى الحبشة ، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمه الى كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد لسنة ٢٠٠٤م ،ص ٥٣.

(٢٢) ابن سعد :الطبقات ، ٨٤/٣ ؛ ابن عبد البر : الاستيعاب ، ص٣٨٦-٣٨٧ ؛ ابن الجوزي ، ابو الفرج عبدالرحمن (ت٥٩٧هـ) : صفة الصفوة ، تحقيق ، طارق محمد عبد المنعم ، دار ابن خلدون ، (الاسكندرية / بلا تاريخ) ، ١٢١/١ ؛ ابن الاثير: أسد الغابة ، ١٩٥/٣ ؛ الزركلي ، خير الدين : الاعلام ، ط١٥، دار العلم للملايين ، (بيروت / ٢٠٠٢ م) ، ٧٦/٤ ؛ العفاني ، سيد بن حسن : فرسان النهار من الصحابة الاخيار ، دار ماجد عسيري ، (جده / بلا تاريخ) ، ٨١/٣ .

(٢٣) ابن سعد : الطبقات ، ٨٤/٣ ؛ البغوي ، ابو القاسم عبدالعزيز (ت ٣١٧هـ) : معجم الصحابة ، تحقيق ، محمد الامين بن محمد محمود احمد الجكي ، ط ١ ، دار البيان للطباعة والنشر ، (الكويت / ٢٠٠٠م) ، ٣ / ٥٢٥ ؛ ابو نعيم الاصبهاني ، احمد بن عبدالله بن أحمد بن أسحاق بن مهران (ت٤٣٠هـ) : معرفة الصحابة ، تحقيق ، عادل يوسف العازي ، ط١ ، دار الوطن ، (الرياض / ١٩٩٨م) ، ١٦٠٧/١ ؛ ابن عبد البر : الاستيعاب ، ص٣٨٦ ؛ ابن الجوزي : صفة الصفوة ، ١٢١/١ ؛ ابن الاثير : اسد الغابة ، ١٩٥/٣ ؛ الذهبي: تجريد أسماء الصحابة ، ٣٠٢/٢ .

(٢٤) زيد: سماه النبي (ﷺ) زيد الحب بن حارثة بن شراحيل بن عبد العزى بن أمرو القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن ود ، والد اسامه وامه سعدى بنت ثعلبه بن عبد عامر من بني معن من طيء. ينظر: ابن سعد: الطبقات ، ٣ / ٣٨-٤١ ؛ البلاذري : احمد بن يحيى بن جابر (ت٢٧٩هـ/٨٩٢م) : انساب الاشراف، تحقيق ، سهيل زكار ورياض زركلي ، ط١ ، دار الفكر ، (بيروت/١٩٩٦م) ، ١٠٧-١٠٨ ؛ ابن عبد البر : الاستيعاب، ص٤٢٢ ؛ ابن الاثير : أسد الغابة ، ٢ / ٣٥٠ ، ابن حجر العسقلاني: الاصابة ، ٦ / ٨١.

- (^{٢٥}) ابن سعد : الطبقات ، ١١٠/١٠ ؛ ابن حجر العسقلاني : الاصابة ، ٤٢٢/١٣ .
- (^{٢٦}) ابن سعد : الطبقات ، ١٠ / ٢٢٩ ؛ البلاذري : انساب ، ٥٧٣/٢ ؛ ابن الاثير : اسد الغابة ، ٧ / ٧١ ؛ ابن حجر العسقلاني : تهذيب التهذيب ، ٦ / ٦٧ .
- (^{٢٧}) ابن سعد : الطبقات ، ١٣٠/١٠ ؛ البلاذري : انساب ، ٥٧٣/٢ ؛ ابن الاثير : أسد الغابة ، ٧١/٧ .
- (^{٢٨}) ابن الاثير : أسد الغابة ، ٧١/٧ .
- (^{٢٩}) ابن سعد : الطبقات ، ١٠ / ٢٣٠ ؛ ابن عبد البر : الاستيعاب ، ص ٩٤٨ ؛ ابن الاثير : أسد الغابة ، ٧ / ٦١ ؛ ابن حجر العسقلاني : الاصابة ، ١٣ / ٢٧١ .
- (^{٣٠}) ابن سعد : الطبقات ، ١٠ / ٢٣٠ .
- (^{٣١}) ابن سعد : الطبقات ، ١٠ / ٢٣٠ ؛ ابن عبد البر : الاستيعاب ، ص ٩٤٨ ؛ ابن حجر العسقلاني : الاصابة ، ١٣ / ٢٧١-٢٧٢ .
- (^{٣٢}) ابن حجر العسقلاني : الإصابة ٤٠٧/٨ .
- (^{٣٣}) ابن حجر العسقلاني : تهذيب التهذيب ، ١١٨/١١ .
- (^{٣٤}) ابن الجوزي : تلقيح فهوم أهل الاثر في عيون التاريخ والسير ، تحقيق ، علي حسن ، مكتبة الآداب ، (القاهرة / بلا تاريخ) ، ٤٩٢/١ ؛ ابن الاثير : أسد الغابة ، ٥/٢٣٤ ؛ المزني ، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف ، أبو الحجاج جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي (ت ١٧٤٢هـ / ١٣٤١م) : تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، تحقيق ، بشار عواد معروف ، ط ١ ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت / ١٩٨٠م) ، ١٨٤/١ .
- (^{٣٥}) دار الارقم : وهي دار منسوبه الى الارقم ابن ابي الارقم بمكة المكرمة ، وهي الدار التي كان الرسول (ﷺ) يدعو فيها أول العهد بالإسلام فأسلم في تلك الدار خلق كثيرون والارقم هو ارقم بن عبد مناف ابي الارقم بن أسد بن عبدالله بن عمر بن

مخزوم القرشي، صحابي رفيع الشأن، لم يسبقه الى الاسلام غير سته، كانت داره بمكة المكرمة عند الصفا تسمى دار الاسلام شهد المشاهد كلها مع النبي (ﷺ) وكانت وفاته بالمدينة سنة (٥٥هـ). ينظر : ياقوت الحموي، شهاب الدين ابي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي الرومي البغدادي (ت ٦٢٦هـ/١٢٢٨م): الخزل والدال، تحقيق ، يحيى زكريا عباره ومحمد أديب جمران ، بلا دار (دمشق /١٩٩٨م)، ١/٦١؛ ابن الاثير : أسد الغابة ، ١/١٨٧.

(٣٦) ابن سعد : الطبقات ، ٤ / ٩٦.

(٣٧) سورة النحل : الآيتان ، ٤١-٤٢ .

(٣٨) ابن هشام : السيرة النبوية، ١/١٠٩؛ الذهبي : تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، تحقيق ، عمر عبد السلام تدمري ، ط ٢ ، دار الكتاب العربي ، (بيروت /١٩٩٠م)، ٢/٢٥٨؛ ابن كثير : السيرة النبوية ، ص ٢٠٠ ؛ ابن خلدون ، عبدالرحمن بن محمد الحضرمي (ت ٨٠٨هـ/١٤٠٥م) : العبر وديوان المبتدأ و الخبر في تاريخ العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر، تحقيق ، خليل شحادة ، دار الفكر ، (بيروت / ٢٠٠١م) ، ٢ / ٤١٩ .

(٣٩) ابن هشام : السيرة النبوية ، ١ / ١٠٩؛ ابن كثير : السيرة النبوية ، ص ٢٠٠ .

(٤٠) الحرتان: في المدينة تشتهر الحرتان حرة (اقم) وهي إحدى حرتي المدينة وهي الشرقية وفيها كانت وقعة الحرة المشهورة سنة (٦٣هـ/٦٨٢م) في أيام يزيد بن معاوية وأمير الجيش وقتها مسلم بن عقبة المرّي، قدم المدينة فنزل حرة اقم وخرج إليه أهل المدينة يحاربونه، فكسرهم وقتل من الموالى والأنصار وقرش آلاف ودخل جنده واستباحوا المدينة، وحرة (الوبرة) وهي على بعد خمسة كيلومتر عن المدينة

ينظر ياقوت الحموي : معجم البلدان ، دار صادر ، (بيروت / ١٩٩٧م) ، ٢/ ٢٤٦-٢٥٠.

(٤١) البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله الجعفي (ت ٢٥٦هـ / ٨٦٩م) : الجامع الصحيح المختصر، تحقيق ، مصطفى ديب البغا ، ط ٣ ، دار ابن كثير ، (بيروت / ١٩٨٧ م) ، ٢/ ٨٠٢ .

(٤٢) ابن هشام : السيرة النبوية ، ١/ ١٠٩ ؛ الذهبي : تاريخ الاسلام ، ٢/ ٢٥٨ ؛ ابن كثير : السيرة النبوية ، ص ٢٠١ ؛ عبدالواحد ، صالح بن طه : سبل السلام ، ط ٢ ، الدار الاثرية ، (عمان / ٢٠٠٧م) ، ص ٢١٢ ؛ البوطي ، محمد سعيد رمضان : فقه السيرة ، ط ٨ ، دار المعارف (مصر / ١٩٩٠م) ، ص ١٧٤ .

(٤٣) ابن هشام : السيرة النبوية ، ٢/ ١١١-١١٣ ؛ الذهبي : تاريخ الاسلام ، ٢/ ٢٥٩-٢٦٠ ؛ ابن كثير : السيرة النبوية ، ص ٢٠٢-٢٠٣ ؛ ابن خلدون : العبر ، ٢/ ٢١٩-٢٢٠ ؛ الكاندهلوي ، الشيخ محمد يوسف (ت ١٣٨٤هـ / ١٩٦٤م) : حياة الصحابة ، تحقيق ، بشار عواد معروف ، ط ١ ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت / ١٩٩٩م) ، ١/ ٤٤٠ .

(٤٤) ردم : وهو مكان المعركة التي حدثت بين جمح بن عمرو وبين محارب بن فهر وسمي ردماً بسبب ردم الجثث في هذا المكان . ينظر: ياقوت الحموي: معجم البلدان ، ٣/ ٤٠ .

(٤٥) الازرقى ، ابو الوليد محمد بن عبدالله بن احمد (ت ٢٥٠هـ) : اخبار مكة وما جاء فيها من الآثار ، دار الاندلس ، (بيروت / ١٩٩٦م) ، ١/ ٢٤٥ ؛ الفاكهي ، محمد ابن أسحاق بن العباس ابو عبدالله (ت ٢٥٧هـ) : اخبار مكة في قديم الدهر



- وحديثه، تحقيق، عبدالملك عبدالله دهيش، دار خضر، (بيروت / ١٩٩٣م)، ٣،
٢٩٢؛ ياقوت الحموي : الخزل والذال، ١ / ٧٢ .
- (٤٦) ابن هشام : السيرة النبوية، ٢ / ١١١-١١٢ ؛ ابن كثير: السيرة النبوية
ص ٢٠٢ ؛ الكاندهلوي : حياة الصحابة ، ١ / ٤٣٩ .
- (٤٧) ابن هشام : السيرة النبوية، ٢ / ١١١-١١٢ ؛ ابن كثير: السيرة النبوية
ص ٢٠٢ ؛ الكاندهلوي : حياة الصحابة ، ١ / ٤٣٩ .
- (٤٨) ابن هشام : السيرة النبوية، ٢ / ١١٣-١١٤ ؛ الكاندهلوي : حياة الصحابة ، ٢
/ ٤٤٠-٤٤١ .
- (٤٩) ابن هشام : السيرة النبوية، ٢ / ١١٣ ؛ الفاكهي : أخبار مكة ، ٣ / ٢٩٧ .
- (٥٠) الازرقى : اخبار مكة ، ٢ / ٢٤٥ ؛ الفاكهي : اخبار مكة ، ٣ / ٢٩٥ .
- (٥١) الازرقى : اخبار مكة ، ٢ / ٢٤٦ ؛ الفاكهي : اخبار مكة ، ٣ / ٢٩٤ .
- (٥٢) سورة النساء : الآيتان ٩٥-٩٦ .
- (٥٣) ابن عباس ، عبد الله (ت ٦٨ هـ) : تنوير المقباس من تفسير ابن عباس،
تحقيق ، محي الدين ابو طاهر محمد ابو يعقوب الفيروز ابادي (ت ٨١٧ هـ)، دار
الكتب العلمية ، (بيروت/ بلا تاريخ) ، ١٠ / ٨٧ ؛ الطبري، ابو جعفر محمد بن
جرير (ت ٣١٠ هـ / ٩٢٢ م) : جامع البيان في تأويل القرآن ، تحقيق، احمد محمد
شاکر، ط ١، مؤسسة الرسالة (بلا مكان/ ٢٠٠٠م)، ٩ / ٩٢ ؛ السمرقندي، ابو الليث
نصر بن محمد بن ابراهيم الفقيه الحنفي (ت ٣٧٣ هـ / ٩٨٣ م) : بحر العلوم
، تحقيق ، محمود مطرجي، دار الفكر ، (بيروت/ بلا تاريخ) ، ١ / ٣٥٥ ؛ ابن كثير
: تفسير القرآن العظيم ، تحقيق، سامي بن محمد سلامة، ط ٢، دار طيبة ، (بلا
مكان/ ١٩٩٩ م)، ٢ / ٣٨٧ .
- (٥٤) ابن حجر العسقلاني : الاصابة ، ٦ / ٦٠ .

(٥٥) الفاكهي: اخبار مكة ، ٣ / ٢٩٤ ؛ الكاندهلوي :حياة الصحابة ، ١ / ٤٤٠ .
(٥٦) الازرقى :خبار مكة ٢/٢٤٥ ؛ الفاكهي : اخبار مكة ، ٣ / ٢٩٤ ؛ عبداللطيف ،
عبد الشافي محمد : السيرة النبوية والتاريخ الاسلامي ، ط ١ ، دار السلام
(القاهرة / ٢٠٠٧ م)، ص ٨٥ .

(٥٧) ابن عبد البر :الاستيعاب ،ص ٧٧٦ .
(٥٨) ابن منظور : مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ، تحقيق : روحية النحاس
واخرون ، ط ١ ، دار الفكر، (دمشق / ١٩٨٤ م) ، ١٨٠ / ٣٣٠ .

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

المصادر الاولية :

١- ابن الأثير، عز الدين ابي الحسن علي بن محمد (ت ٥٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م) : أسد
الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق ، علي محمد معوض وعادل احمد عبد
الموجود، دار الكتب العلمية، (بيروت/ بلا تاريخ) .

٢- ابن الأثير: اللباب في تهذيب الانساب، بلا دار (بغداد / بلا تاريخ) .

٣- الازرقى ، ابو الوليد محمد بن عبدالله بن احمد (ت ٢٥٠هـ) : اخبار مكة وما
جاء فيها من الآثار، دار الاندلس ،(بيروت / ١٩٩٦م) .

٤- الاصبهاني ، ابو القاسم اسماعيل بن الفضل القرشي التميمي (ت ٥٣٥هـ): سير
السلف الصالحين ، تحقيق ، محمد حسن محمد اسماعيل وطارق فتحي السيد
، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت / ٢٠٠٤م).

- ٥- ابن اسحاق ، محمد بن اسحاق بن يسار المطلبي المدني (ت ١٥١هـ/ ٧٦٨م) :
المغازي والسير، تحقيق ، احمد فريد المزيدي ، ط١، دار الكتب العلمية
(بيروت / ٢٠٠٤م).
- ٦- البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله الجعفي (ت ٢٥٦هـ/ ٨٦٩م) :الجامع
الصحيح المختصر، تحقيق ، مصطفى ديب البغا ، ط٣ ، دار ابن كثير،
(بيروت / ١٩٨٧م).
- ٧- البغوي ، ابو القاسم عبدالعزيز (ت ٣١٧هـ) : معجم الصحابة ،تحقيق ،
محمد الامين بن محمد محمود احمد الجكي، ط ١، دار البيان للطباعة
والنشر، (الكويت / ٢٠٠٠م).
- ٨- البلاذري : احمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩هـ/ ٨٩٢م) :انساب الاشراف،
تحقيق ، سهيل زكار ورياض زركلي ، ط١ ، دار الفكر ،(بيروت/ ١٩٩٦م) .
- ٩- ابن الجوزي ، ابو الفرج عبدالرحمن (ت ٥٩٧هـ) : تلقيح فهم أهل الاثر في
عيون التاريخ والسير، تحقيق ،علي حسن، مكتبة الآداب ،(القاهرة / بلا
تاريخ).
- ١٠- ابن الجوزي: صفة الصفوة ، تحقيق ، طارق محمد عبد المنعم ، دار ابن
خلدون ، (الاسكندرية / بلا تاريخ) .
- ١١- ابن حبيب ، ابو جعفر محمد (ت ٢٤٥هـ) : مختلف القبائل ومؤتلفها ،
تحقيق ، ابراهيم الايباري ، دار الكتاب اللبناني ، (بيروت / بلا تاريخ) .
- ١٢- ابن حجر العسقلاني، ابو الفضل احمد بن علي بن حجر (ت ٨٥٢هـ
/ ١٤٤٨م) : الاصابة في تمييز الصحابة ، تحقيق ، عبدالله بن عبد المحسن
التركي ، ط ١ ، مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والاسلامية ، (القاهرة
/ ٢٠٠٨م).

- ١٣- ابن حجر : تهذيب التهذيب ،تحقيق ،ابراهيم الزبيق وعادل مرشد، مؤسسة الرسالة، (بلا مكان /بلا تاريخ).
- ١٤- ابن خلدون ، عبدالرحمن بن محمد الحضرمي (ت٨٠٨هـ/١٤٠٥م) :تاريخ ابن خلدون المسمى العبر وديوان المبتدأ و الخبر في تاريخ العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر، تحقيق ، خليل شحادة ، دار الفكر ،(بيروت / ٢٠٠١ م).
- ١٥- ابن دريد ،ابي بكر محمد بن الحسن (ت ٣٢١ هـ): الاشتقاق ، تحقيق عبد السلام محمد هارون، ط١، دار الجبل ،(بيروت /١٩٩١ م).
- ١٦- الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت٧٤٨هـ /١٣٤٧م) : تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، تحقيق ،عمر عبد السلام تدمري ، ط٢ ، دار الكتاب العربي ، (بيروت /١٩٩٠م) .
- ١٧- الذهبي: تجريد أسماء الصحابة ، دار المعرفة ،(بيروت / بلا تاريخ) .
- ١٨- الذهبي، : سير اعلام النبلاء ، تحقيق ، شعيب الارناؤوط ، ط١ ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت /١٩٨١م) .
- ١٩- السمرقندي، ابو الليث نصر بن محمد بن ابراهيم الفقيه الحنفي (ت ٣٧٣هـ /٩٨٣م) : بحر العلوم ،تحقيق ، محمود مطرجي، دار الفكر ،(بيروت/بلا تاريخ).
- ٢٠- ابن سعد، محمد بن سعد منيع الزهري(ت ٢٣٠ هـ/٨٤٤م) :الطبقات الكبرى ، تحقيق، علي محمد عمر ، ط١،(القاهرة،/٢٠٠١م) .
- ٢١- السمعاني ، ابن سعد عبدالكريم بن محمد بن منظور التيمي (ت ٥٦٢ هـ) : الانساب ، تحقيق ، عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني ، ط٢، بلا دار ، (القاهرة /١٩٨٠ م) .

- ٢٢- ابن سيد الناس، ابو الفتح محمد بن محمد اليعمرى (ت ٧٣٤هـ/ ١٣٣٣م)
: عيون الاثر في فنون المغازي والسير، تحقيق، محمد العبد الخطراوي ومحبي
الدين متو، مكتبه دار التراث، (المدينة المنورة/ بلا تاريخ).
- ٢٣- الطبراني، سليمان بن احمد بن ايوب بن مطير اللخمي الشامي ابو القاسم
(ت ٣٦٠هـ / ٩٧٠م): المعجم الاوسط، تحقيق، طارق بن عوض بن محمد
وعبد المحسن بن ابراهيم الحسين، دار الحرمين، (القاهرة/ بلا تاريخ).
- ٢٤- الطبري، ابو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ/ ٩٢٢م): جامع البيان في
تأويل القرآن، تحقيق، احمد محمد شاكر، ط ١، مؤسسة الرسالة (بلا مكان
/ ٢٠٠٠م).
- ٢٥- ابن عباس، عبد الله (ت ٦٨هـ): تنوير المقباس من تفسير ابن عباس،
تحقيق، محي الدين ابو طاهر محمد ابو يعقوب الفيروز ابادي (ت ٨١٧هـ)، دار
الكتب العلمية، (بيروت/ بلا تاريخ).
- ٢٦- ابن عبد البر، ابو عمر يوسف بن عبدالله بن عبد البر القرطبي
(ت ٤٦٣هـ / ١٠٧٠م): الاستيعاب في معرفة الاصحاب، تحقيق، عادل
مرشد، ط ١، دار الاعلام، (عمان/ ٢٠٠٢م).
- ٢٧- ابن عساكر، علي بن الحسين ابن هبة الله بن عبدالله الشافعي
(ت ٥٧١هـ): تاريخ مدينة دمشق، تحقيق، محب الدين ابي سعيد عرفه
العمرى، دار الفكر، (بيروت / ١٩٩٥م).
- ٢٨- ابن عساكر: مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، تحقيق: روحية
النحاس واخرون، ط ١، دار الفكر، (دمشق / ١٩٨٤م).

- ٢٩- الفاكهي ، محمد ابن أسحاق بن العباس ابو عبدالله (ت ٢٥٧هـ) : اخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، تحقيق ،عبدالمالك عبدالله دهيش، دار خضر ،(بيروت /١٩٩٣م).
- ٣٠- القلقشندي ،ابو العباس احمد (ت ٧٥٦ هـ/١٣٥٥م) :نهاية الارب في معرفة انساب العرب ، تحقيق ، ابراهيم الايباري ،ط ٢ ، دار الكتاب اللبناني ، (بيروت / ١٩٨٠ م).
- ٣١- الكاندهلوي ،الشيخ محمد يوسف (ت ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م): حياة الصحابة ،تحقيق ، بشار عواد معروف ، ط ١ ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت /١٩٩٩م) .
- ٣٢- ابن كثير، ابو الفداء اسماعيل بن عمر ابن كثير الدمشقي(ت ٧٧٤ هـ/١٣٧٢م) : تفسير القرآن العظيم ، تحقيق، سامي بن محمد سلامة، ط ٢ ،دار طيبة ،(د . م /١٩٩٩م).
- ٣٣- ابن كثير : السيرة النبوية ، تحقيق ، محمود عمر الدمياطي ،ط ٣ ، دار الكتب العلمية (بيروت / ٢٠١١م) .
- ٣٤- المزي ، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاءي الكلبي (ت ٧٤٢هـ/١٣٤١م) :تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، تحقيق ، بشار عواد معروف ، ط ١ ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت / ١٩٨٠م).
- ٣٥- ابن منظور، جمال الدين ابو الفضل محمد بن مكرم بن علي بن احمد بن ابي القاسم بن حقه بن منظور(ت ٧١١ هـ) : لسان العرب ، تحقيق ، عبدالله بن علي الكبير واخرون ، دار المعارف ، (القاهرة/ بلا تاريخ).

٣٦- ابي نعيم الاصبهاني ، احمد بن عبدالله بن أحمد بن أسحاق بن مهران (ت ٤٣٠هـ) : معرفة الصحابة ، تحقيق، عادل يوسف العزازي، ط ١ ، دار الوطن، (الرياض / ١٩٩٨م) .

٣٧- ابن هشام ، ابو محمد عبدالملك بن هشام بن ايوب الحميري المعافري (ت ٢١٣هـ / ٨٢٨م) : السيرة النبوية، تحقيق ، عمر عبدالسلام تدمري ، ط ٣ ، دار الكتاب العربي ، (بيروت / ١٩٩٠م) .

٣٨- ياقوت الحموي ، شهاب الدين ابي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي الرومي البغدادي (ت ٦٢٦هـ / ١٢٢٨م) : الخزل والبدال ، تحقيق ، يحيى زكريا عباره ومحمد أديب جمران ، بلا دار (دمشق / ١٩٩٨م) .

٣٩- ياقوت الحموي: معجم البلدان ، دار صادر، (بيروت / ١٩٩٧م) .
المراجع الحديثة :

١- البوطي، محمد سعيد رمضان: فقه السيرة ، ط ٨ ، دار المعارف(مصر / ١٩٩٠م).

٢- خطاب ، محمود شيت : قادة النبي ، ط ٢، دار القلم، (دمشق / ١٩٩٩م).

٣- الزركلي ، خير الدين : الاعلام ، ط ١٥، دار العلم للملايين ، (بيروت / ٢٠٠٢ م) .

٤- عبداللطيف ، عبد الشافي محمد : السيرة النبوية والتاريخ الاسلامي ، ط ١ ، دار السلام ، (القاهرة / ٢٠٠٧م).

٥- العفاني ، سيد بن حسن : فرسان النهار من الصحابة الاخيار ، دار ماجد عسيري ، (جده / بلا تاريخ) .

٦- عبدالواحد ،صالح بن طه: سبل السلام ، ط٢ ، الدار الاثرية ،(عمان
٢٠٠٧م).

الرسائل والاطاريح :

١- الجبوري ، خالد عبد زيدان :دور قبيلة الأزدي في الدولة العربية الاسلامية ،
اطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمه الى كلية التربية ، جامعة بغداد ،لسنة
٢٠٠٣م.

٢- الجيزاني ، رحمن حسن علي :الهجرة الى الحبشة ، رسالة ماجستير غير
منشورة مقدمه الى كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد لسنة ٢٠٠٤م.

جامعة تكريت